Evaluating efficiency of primary education service in Um Qasr town for the year (2017-2018)

Researcher: Saja Abdullah Chaloub (*)
Prof. Dr. : Raad Yassin Mohamed(**)
The University of Basrah
College of Education for Humanities

Abstract:

Education service is considered among the most important services provided by city to its habitants they are supposed to be distributed in locations that provide ease of the beneficiary population, so this study came to look for the reality of this service in the city of umm Qasr for the academic year (2017-2018) and study educational in dictators and their conformity with local and Iraqi standards in terms of the capacity of one school and the number of classes, as well as the availability of appropriate teaching staff for the number of pupils , the study discussed the urban and cadastral indicators of school buildings a cording to the Iraqi standards, the study also looked at the evaluation of social indicators and the degree of sates faction of the population with the level of services provided to them in the , the number school in the study area(16) elementary school eight schools were distributed equally for (8) boys and girls, the number of pupils reached (8532) pupils and teaching staff reaches (267) teachers , while the number of class room reached (202) sections , the most important findings of the study is that the efficiency of all human indicators is low than the standard (pupil\school) (pupil\teacher) (pupil\division) all the poor hoods recorded higher levels of local standards, while most important proposals were the construction of new primary schools in al high which lacked primary schools and increased the number of education staff and classes for primary schools in umm Qasr.

Key words: Education service, Educational dictators, Absorptive capacity, Urban indicators, Social indicators, Efficiency of indicators.

* Email: sjjeppg@gmail.com
** Email: Raadyaseen244@gmail.com

تقييم كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في مدينة ام قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

الباحثة: سجى عبدالله جلوب(*) أ.د. رعد ياسين محمد(**)
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص :

تعد خدمة التعليم الابتدائي من بين أهم الخدمات التي تقدمها المدينة إلى سكانها والمفترض أن تتوزع في مواقع توفر سهولة الوصول للسكان المستفيدين منها ، لذا جاءت هذه الدراسة عن واقع هذه الخدمة في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبدراسة المؤشرات التربوية ومدى مطابقتها للمعايير المحلية العامة من حيث الطاقة الاستيعابية للمدرسة الواحدة وعدد الشعب الدراسية ، فضلا عن مدى توفر الكادر التعليمي المناسب لعدد التلاميذ ، وناقشت الدراسة المؤشرات العمرانية والمساحية للأبنية المدرسية وفقا للمعايير العراقية المحددة ، وبحثت أيضا في تقويم المؤشرات الاجتماعية ودرجة رضا السكان عن مستوى الخدمات المقدمة لهم في المدينة ، بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (١٦) مدرسة ابتدائية وقد وزعت بالتساوي بواقع (٨) مدارس للبنين والبنات بعدد تلاميذ وصل إلى(٨٥٣٢) تلميذاً وبكادر تعليمي بلغ (٢٦٧) معلماً بينما وصل عدد الشعب الدراسية إلى (٢٠٢) شعبة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي أن كفاءة المؤشرات البشرية كافة منخفضة من حيث معيار (تلميذ /مدرسة) (تلميذ/ معلم) (تلميذ/ شعبة) فسجلت أحياء منطقة الدراسة كافة , معدلات أعلى من المعايير المحلية ، أما أهم المقترحات فقد تمثلت في بناء مدارس ابتدائية أخرى في الأحياء التي تفتقر إلى المدارس وزيادة عدد الكادر التدريسي التربوي والشعب الدراسية للمدارس الابتدائية في مدينة أم قصر.

الكلمات المفتاحية : خدمة التعليم الابتدائي ، المؤشرات التربوية ، الطاقة الاستيعابية ، المؤشرات العمرانية ، المؤشرات الاجتماعية ،درجة الرضا ، كفاءة المؤشرات

* Email: sjjeppg@gmail.com
** Email: Raadyaseen244@gmail.com

المقدمة:

تعد خدمة التعليم الابتدائي من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المدينة لسكانها، فضلاً عن كون التعليم من العوامل المهمة التي تسهم في ازدهار المدينة وتطورها مما ينجم عنه أنه يرفد المجتمع بعقول منتجة في مجالات الحياة كافة وبنسب تكاد أن يعتمد عليهم بدرجة كبيرة مصير المدينة ومستقبلها ، إذ إن التعليم من الجوانب الأساسية التي تسهم بالنهوض في المجتمع نحو التقدم ، ولهذا فإن التعليم يعد من الوظائف الخدمية من خلال ما تقدمه المدينة لسكانها من فرص تعليمية وعليه فإن التوزيع المتوازن لها يعد مؤشراً نحو تكافؤ الفرص التعليمية ، فالتعليم هو تخليص المجتمع من الأمية التي تعتبر الآفة الاجتماعية ومن المشكلات الكبيرة والخطيرة ومن أبرز العقبات التي تقف حجر عثرة أمام دفع مسيرتها نحو الرقي وبهذا تعد قضية التعليم وجودته وتحسين مستواه ورفع كفاءته وتوزيعه توزيعاً عادلاً على مختلف التجمعات السكنية هو المنشود من خلال وجود المدارس في وسط الأحياء السكنية ، ولاسيما أن التعليم حق تكفله الدولة وهو إلزامي في مرحلة التعليم الابتدائي وبما أنَّ قطاع التربية والتعليم هو من ضمن استعمالات الأرض المختلفة التي يقوم الجغرافي بدراستها ضمن موضوع جغرافية المدن التي تتناول استعمالات الأرض المختلفة منها (الاستعمالات التعليمية) وتمت الاستعانة باستمارة الاستبانة وبنسبة (٥%) التي شملت أحياء منطقة الدراسة كافة استكملت المعلومات الخاصة بسهولة الوصول والزمن المستغرق لرحلة التلاميذ ومعيار السلامة والأمان فضلاً عن دراسة صلاحية الأبنية في تقديم الخدمات التعليمية ونوع الدوام وإمكانية التوسع وصلاحيته. لغرض التعرف على أبرز المشكلات التي تواجهه ووضع الحلول المناسبة لها بعملية التخطيط العلمي السليم التي تناسبها من خلال معرفة مستوى كفاءتها العلمية والمكانية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وعلى مستوى أحياء المدينة .

أولاً: مشكلة البحث :-

١- هل تتوزع المدارس الابتدائية بشكل يطابق المعايير العراقية وبشكل متوازن مع حجم السكان بحسب الأحياء السكنية للمدينة ؟

٢- هل يوجد توازن في عدد التلاميذ بالقياس مع عدد المدارس والشعب حسب توزيعها في الأحياء السكنية لمدينة أم قصر ؟

٣- هل هناك تباين بين واقع خدمة التعليم الابتدائي والمعايير التخطيطية التي تمثل واقع مثالي لا يمكن أن تقترب منه المعايير الموضوعة الحالية؟

ثانياً: فرضية البحث :-

١- لم تتوزع خدمة التعليم الابتدائي بشكل كفوء ومطابق للمعايير التخطيطية إذ لا يوجد توازن بين تلك الخدمة والكثافة السكانية لمدينة أم قصر .

٢-الزيادة الحاصلة في أعداد المدارس والتلاميذ والشُعب لم ترافقها زيادة في أعداد الأبنية وكانت الزيادة مقتصرة على المدارس فقط .

٣-تدني مستوى كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في مدينة أم قصر من الناحية العددية (المدارس، التلاميذ ، المعلمين) أو من حيث صلاحية الأبنية والخدمات العامة التي يجب توافرها في كل مدرسة.

ثالثاً : هدف البحث :-

يهدف البحث إلى دراسة مدى كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في مدينة أم قصر من خلال تناول بعض المؤشرات الخاصة بذلك سواء أكانت الكمية منها أم المساحية على اعتبار أنه يمثل أحد الخدمات المجتمعية الضرورية والأساسية في كل مجتمع .

رابعاً: أهمية البحث :-

دراسة أهمية كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في مدينة أم قصر ومعرفة مدى تطور تلك الخدمة وذلك عبر عدد من مؤشرات الكفاءة وتطبيقها لمعرفة درجة كفاءتها وأهميتها في رفع المستوى العلمي والثقافي في مدينة أم قصر .

خامساً: الحدود المكانية والزمنية للبحث :-

تقع مدينة أم قصر إلى الجنوب من محافظة البصرة والعراق إذ يحدها من الشمال قضاء الزبير ومن الغرب ناحية سفوان أمّا من الجنوب فهي تمثل الحدود الدولية مع الكويت ومن الشرق يحدها قضاء الفاو و فلكياً تقع على خط طول(٤٧ْ) شرقاً ودائرة

عرض(٣٠ْ) شمالاً، تشغل مساحة قدرها (٢٨٧) كم٢ وهي بذلك تشكل نسبة (٣,١%) من مساحة قضاء الزبير والبالغة (٩٢٥٢) كم٢ و(١,٦%) من مساحة المحافظة والبالغة (١٧٧٧٠) كم٢ ، تضم مدينة أم قصر (١٠) أحياء سكنية ،خريطة (١) وبلغ عدد سكانها حتى عام (٢٠١٨) حوالي (٣٢٧٤٠)، بينما تجسدت الحدود الزمانية بالعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

سادساً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الكمي التحليلي والمنهج الوصفي.

خريطة (١)موقع مدينة ام قصر من قضاء الزبير

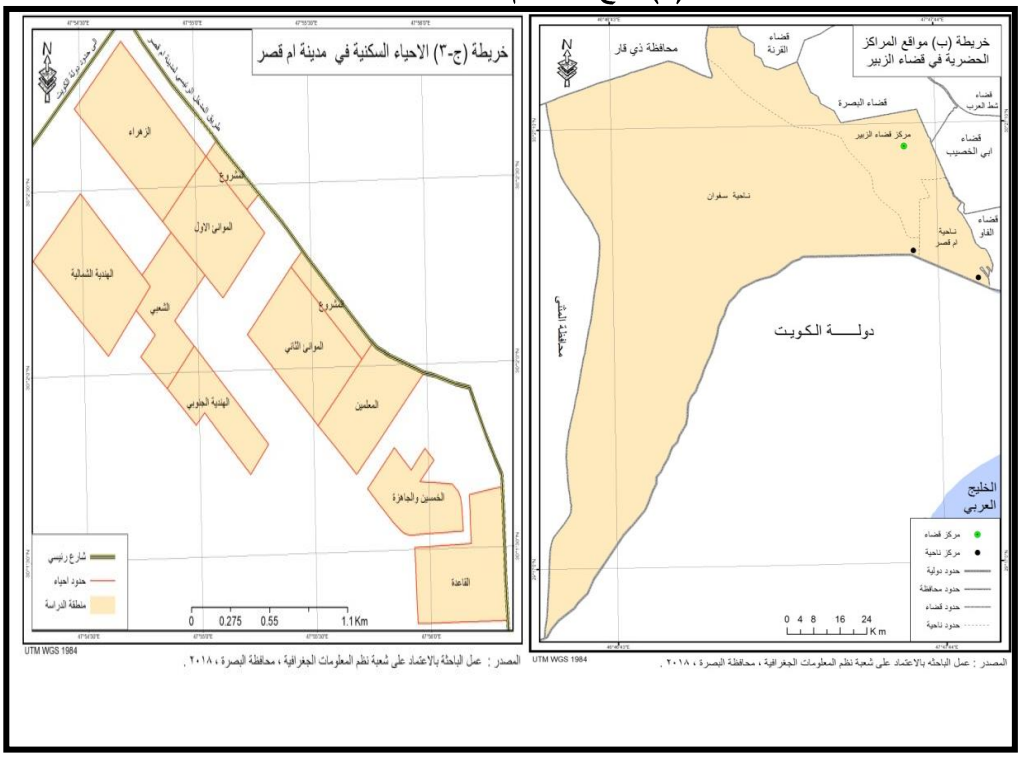

سابعاً: هيكلية البحث

تناول البحث كفاءة خدمة التعليم الابتدائي للمؤشرات (التربوية والعمرانية والاجتماعية) على انفراد وعلى النحو الاتي :

أولاً: المؤشرات التربوية

وتشتمل على حصة المدرسة والمعلم والشعبة الواحدة من التلاميذ ومقارنة ذلك بالمعايير المستخدمة في هذا المجال والتي تعد أحد المؤشرات المهمة في قياس كفاءة الخدمة التعليمية وهذه المعايير تعد من الأهداف التعليمية الأساسية التي تسعى لتحقيقها الدول بالاعتماد على ما يتوفر من الموارد والطرق الفنية لاستغلالها وفقاً للمرحلة الدراسية التي هي في ضمن خطتها التنموية.

ويمكن دراسة المؤشرات التربوية على النحو الاتي :-

١- مؤشر عدد التلاميذ لكل مدرسة :-

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول (١) والشكل (١)اتضح ما يلي أن حصة المدرسة الابتدائية الواحدة من التلاميذ في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) قد بلغت (٥٣٣ تلميذاً/ مدرسة) وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد بـــ (٣٦٠ تلميذ / مدرسة).(١) ويتباين معدل كفاءة تلميذ / مدرسة على مستوى الأحياء السكنية في مدينة أم قصر مما يشير إلى ازدياد عدد التلاميذ في مدارس المدينة الذي يعود إلى انخفاض عدد مدارسها وهذا يعني أن هناك نقصاً في أعداد المدارس الابتدائية وأنها غير قادرة على استيعاب المزيد من التلاميذ ولكن سوف تختلف هذه الأعداد من حي إلى آخر و جميعاً قامت على المعيار المحلي المحدد ، وكان عدد تلاميذ حي (الهندية الجنوبية) قد وصل إلى (٧٨٣ تلميذاً / مدرسة) وسبب ذلك يعود إلى وجود مدرسة واحدة ضمن هذا الحي مخصصة للبنين وهي مدرسة (الخورنق للبنين)، مما تسبب بزيادة الزخم على هذه المدرسة وكذلك الحال في حي (الخمسين والجاهزة) إذ بلغ معدل (٥٩٥ تلميذاً/ مدرسة) ويعود ذلك إلى كثافة حجم سكان الحي المذكور والبالغ (٨٣ نسمة / هكتار) ونفوذ مدرستي (بنغازي والنشء الجديد) الذي يمتد خارج الحي ليخدم الأحياء الخالية من المدارس

الابتدائية لاسيما حي (القاعدة) ، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب حي (المعلمين) وبواقع(٥٨٨ تلميذ / مدرسة) ذلك لأن مدارس الحي المذكور وهي مدرسة (أم قصر للبنين ونداء الأقصى للبنات) غالباً ما تخدم سكان الأحياء المجاورة بالإضافة إلى أن تلاميذها هم من الطلاب المحليين، ولاسيما تلاميذ حي (المشروع ، والهندية الجنوبية)، أما المرتبة الرابعة والخامسة فكانت من نصيب حي (الهندية الشمالية ، والزهراء) بواقع (٣٥٣، ٤٨٥ تلميذ / مدرسة) لكل واحدة منهما على التوالي أما أدنى معدل فقد سجل في حي (الموانئ الثاني) وهذا يعود إلى اقتصار المذكور على بناية واحدة بمدرستين للبنات وهما مدرسة (الخلود، والشهيدة بيداء ناجي للبنات) التي تعد إحدى المدارس الحديثة النشأة وأسست نتيجة انشطارها من مدرسة الخلود بعد عام (٢٠١٧) ، فضلاً عن انعدام توافر مدارس البنين إذ يتوجه غالبية تلاميذ هذا الحي إلى مدارس (الهندية الشمالية ، المعلمين ، الخمسين والجاهزة) وبعض المدارس الأهلية القريبة للحي ، ولاسيما مدرسة (ملك) في حي (الموانئ الأول) ومدرسة (نهج البلاغة) في وحي (المشروع) .

٢- مؤشر عدد التلاميذ لكل معلم .

يعد مؤشر (تلميذ / معلم) من المؤشرات المهمة في توضيح العلاقة بين المعلم والتلميذ وبصفة خاصة إنه مع الزيادة في أعداد التلاميذ يتطلب بالمقابل الزيادة في أعداد المعلمين لأن النقص الحاصل في عدد المعلمين بلا شك سوف ينعكس على مستوى التلاميذ العلمي ومن تطبيق المعيار الخاص بهذا المؤشر على مدارس مدينة أم قصر نجد أنه وصل إلى (٣١ تلميذاً/ معلم) وهو أعلى من المعيار المحدد بـــ(٢٠تلميذ / معلم)[٢] بزيادة قدرها (١١) تلميذاً وتلميذة هذا على مستوى المدينة ومن ملاحظة الجدول (١) والشكل (٢) نجد أن المعدل على مستوى الأحياء السكنية للمدينة سجل أعلى معدل له في حي (الهندية الجنوبية) بواقع (٣٤ تلميذاً/ معلم)، كما وتساوت الأحياء(الزهراء، الهندية الشمالية، الموانئ الثانية، المعلمين)مع الأحياء السكنية للمدينة سجل أعلى معدل له في حي (الهندية الجنوبية) بواقع (٣٤ تلميذاً/ معلم), كما تساوت الأحياء (الزهراء، والهندية

الشمالية، والموانئ الثانية ،والمعلمين) بواقع (٣٢ تلميذاً/ معلماً) لكل منهما وأدنى معدل سجل في حي (الخمسين والجاهزة) وبواقع (٢٩ تلميذاً/ معلم), وهذا يعود إلى النقص في أعداد المعلمين إذ بلغ (٤١) معلماً لكل (١١٩٠) تلميذ وتلميذة.

جدول (١)

المؤشرات التربوية للتعليم الابتدائي حسب الأحياء السكنية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	المدارس	التلاميذ	المعلمين	الشعب	المؤشرات البشرية			الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز
					تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة		
الخمسين والجاهزة	٢	١١٩٠	٤١	٢٦	٥٩٥	٢٩	٤٥	٧٨٠	٤١٠
القاعدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
العمل الشعبي	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الزهراء	٦	٢٩١٢	٩١	٧٢	٤٨٥	٣٢	٤٠	٢١٦٠	٧٥٢
الهندية الشمالية	٣	١٦٠٦	٤٩	٤٠	٥٣٥	٣٢	٤٠	١٢٠٠	٤٠٦
الهندية الجنوبية	١	٧٨٣	٢٣	١٦	٧٨٣	٣٤	٤٨	٤٨٠	٣٠٣
الموانئ الأول	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الموانئ الثاني	٢	٨٦٥	٢٧	٢٣	٤٣٢	٣٢	٣٧	٦٩٠	١٧٥
المعلمين	٢	١١٧٦	٣٦	٢٥	٥٨٨	٣٢	٤٧	٧٥٠	٤٢٦
المشروع	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	١٦	٨٥٣٢	٢٦٧	٢٠٢	٥٣٣	٣١	٤٢	٦٠٦٠	٢٤٧٢

المصدر: بالاعتماد على :-

(١) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء , الكراس الإحصائي بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

(٢) الدراسة الميدانية في تاريخ ٢٠١٩/١/٢٢ ولغاية ٢٠١٨/٣/١٥

الشكل (١)

المعدل العام لمؤشر تلميذ/مدرسة في مدينة أم قصر حسب الأحياء السكنية للعام الدراسي

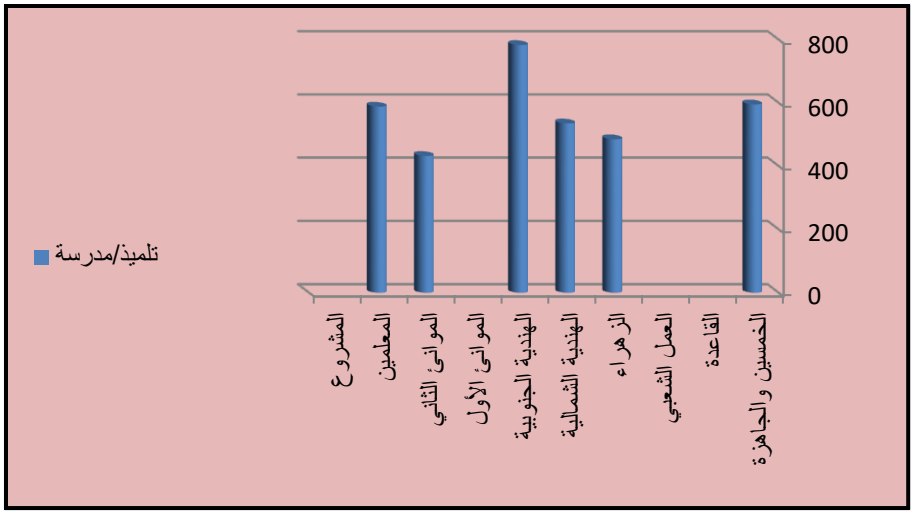

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول(١)

الشكل (٢)

المعدل العام لمؤشر تلميذ/معلم في مدينة أم قصر حسب الأحياء السكنية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

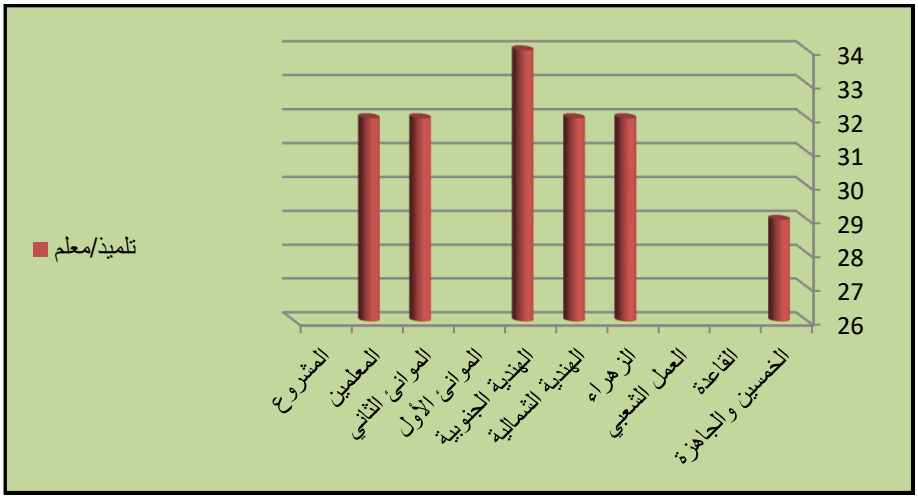

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (١)

١- مؤشر عدد التلاميذ لكل شعبة :-

بلغ مؤشر تلميذ / شعبة في مدينة أم قصر (٤٢ تلميذاً/ شعبة) وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد والبالغ (٣٠ تلميذ / شعبة).(٣) على مستوى المدينة أما على مستوى الأحياء السكنية فقد سجل أعلى معدل في حي (الهندية الجنوبية) وبواقع (٤٨ تلميذاً/ شعبة) وفي المرتبة الثانية جاء حي (المعلمين) وبواقع (٤٧ تلميذ /شعبة) وفي المرتبة الثالثة حي (الخمسين والجاهزة) بواقع (٤٥ تلميذ / شعبة) أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب حي (الزهراء، والهندية الشمالية) بواقع (٤٠ تلميذاً/ شعبة) لكل واحد منهما على التوالي أما أدنى معدل وفي المرتبة الخامسة فقد سجل حي (الموانئ الثاني) بواقع (٣٧ تلميذاً/ شعبة)، وعموماً هذا المعدل في كافة الأحياء السكنية مما زاد عن المعيار المعتمد لزيادة عدد التلاميذ مقابل التناقص في عدد المدارس الابتدائية لمدينة أم قصر وهي حالها حال بقية المدن في القضاء .شكل (٣)

الشكل (٣)

المعدل العام لمؤشر تلميذ/شعبة في مدينة أم قصر حسب الأحياء السكنية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

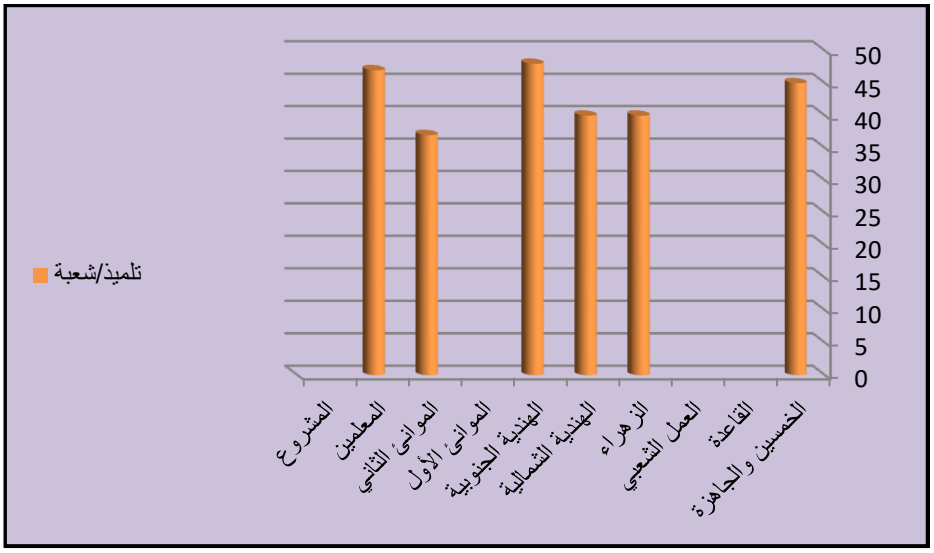

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (١)

أما الفائض في عدد تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر فقد بلغ في عموم المدينة (٢٤٧٢) تلميذاً وتلميذة وقد توزع بواقع (١٧٥) تلميذاً في حي (الموانئ الثاني) كحد أدنى لاقتصار الحي المذكور على مدرسة واحده فقط و(٣٠٣)،(٤٠٦)،(٤١٠)، (٤٢٦)،(٧٥٢) في كل من أحياء(الهندية الشمالية، والهندية الجنوبية ،الخمسين والجاهزة والمعلمين)،خريطة(٢).

٤- مؤشر مدرسة / عدد السكان :-

حددت وزارة التخطيط معايير إنشاء المدارس الابتدائية وذلك بواقع مدرسة ابتدائية لكل (٢٥٠٠)نسمة.(٤) وفي مدينة أم قصر في ضوء المدارس الابتدائية البالغ عددها (١٦) مدرسة ابتدائية , لا تحتاج إلى مدارس ابتدائية إضافية , إذ تغطي تلك المدارس نسبة (١٢٢,١%) من مجموع سكان المدينة البالغ (٣٢٧٤٠) نسمة, إذ يظهر من خلال الاعتماد على معيار السكان البالغ (٢٥٠٠) نسمة أن مدينة أم قصر لديها فائض في المدارس الابتدائية في بعض الأحياء السكنية وصل إلى (٨)مدارس في خمسة أحياء سكنية وقد وزعت بواقع (٤) مدارس في حي (الزهراء), ومدرسة واحدة في كل من حي (الخمسين والجاهزة, الهندية الشمالية, الهندية الجنوبية, المعلمين), مقابل ذلك نجد أحياء أخرى بحاجة إلى إنشاء مدارس ابتدائية يبلغ عددها (٤) أحياء سكنية بحاجة إلى إنشاء (٦) مدارس ابتدائية , إذ يحتاج كل من حي (الموانئ الأولى , الموانئ الثانية) إلى مدرستين, في حين يحتاج كل من حي (القاعدة, العمل الشعبي) إلى مدرسة واحدة إذ أنهما يفتقران إلى وجود المدارس على الرغم من أن عدد سكانها شكل نسبة (٥٠,٦%) من مجموع سكان المدينة البالغ (٣٢٧٤٠) نسمة. أي أن مدينة أم قصر لا تعاني من الحاجة إلى المدارس بقدر ما تعاني من مشاكل التوزيع لتلك المدارس لاسيما إن غالبية أحياء مدن أم قصر ممن يقل عدد سكانها عن (٢٥٠٠) نسمة الجدول (٢).

خريطة(٢)الفائض من التلاميذ للمدارس الابتدائية في مدينة أم قصر٢٠١٨

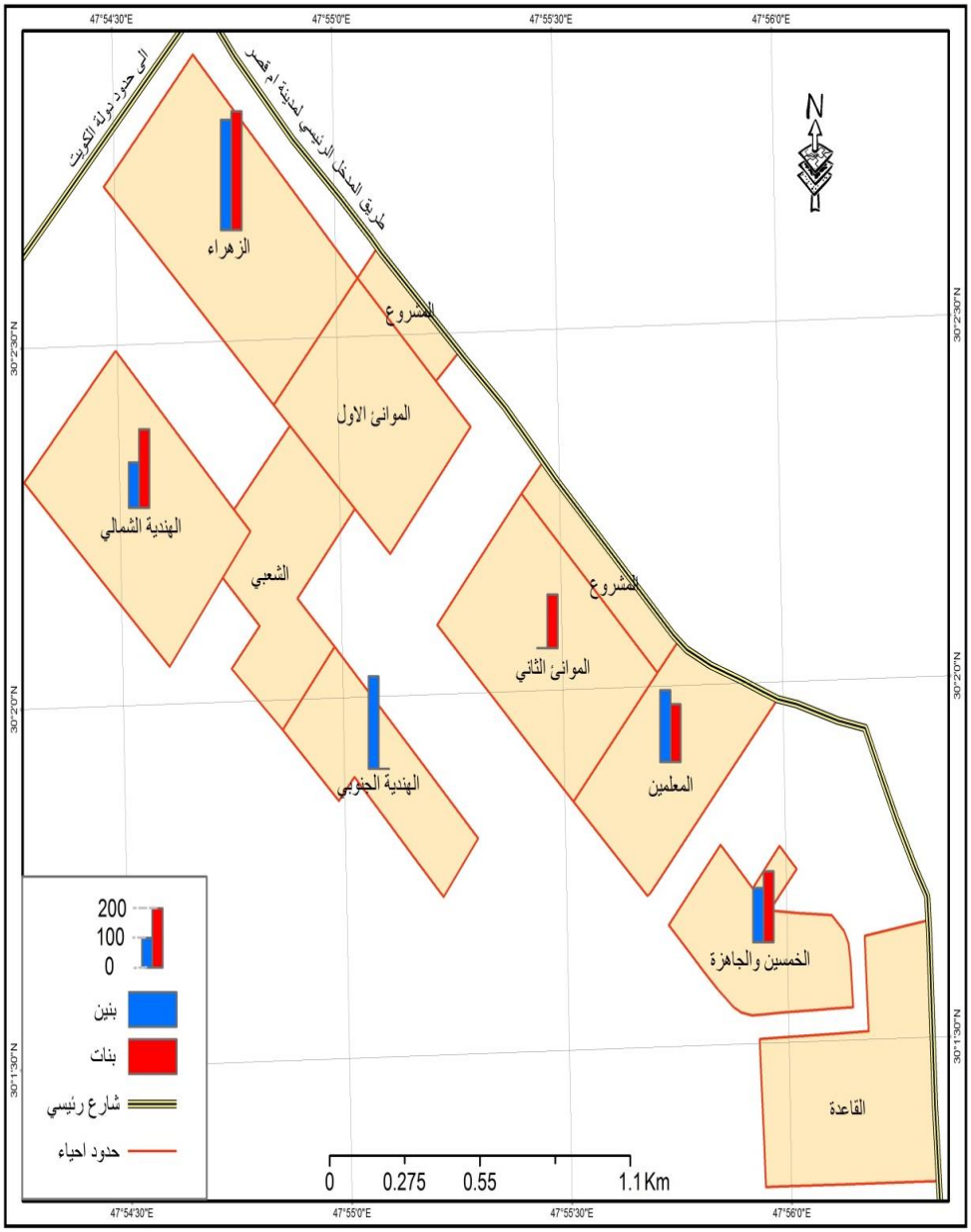

المصدر: جدول(١).

جدول (٢) المدارس الابتدائية الموجودة والمطلوبة في أحياء مدينة أم قصر حسب معيار عدد السكان

اسم الحي	عدد السكان	العدد الحالي	الحاجة الفعلية	الفائض أو العجز
الخمسين والجاهزة	١٩١٨	٢	١	+١
القاعدة	٢١٦٣	.	١	-١
العمل الشعبي	٢٤٠١	.	١	-١
الزهراء	٥٠٨٢	٦	٢	+٤
الهندية الشمالية	٤٩٨٤	٣	٢	+١
الهندية الجنوبية	١١٨٤	١	٠	+١
الموانئ الاول	٥٩٧٨	.	٢	-٢
الموانئ الثاني	٦٠٤٨	٢	٢	-٢
المعلمين	١٧٣٦	٢	١	+١
المشروع	١٢٤٦	.	٠	.
المجموع	٣٢٧٤٠	١٦	١٢	+٢

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول(١).

ثانيا: المؤشرات العمرانية والمساحية :-

تعد الأبنية المدرسية أحد أهم عناصر الخدمة التعليمية كونها المكان الذي تمارس فيه العملية التعليمية والأبنية المدرسية هي السبيل الأمثل للحصول على التعليم السليم الذي بدوره يخلق الحافز الأمثل على التقدم لغرض التغلب على الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء مدة نموه في المرحلة التعليمية الأولى حسب ما أكدته الدراسات التربوية الحديثة، التي تنص على وجوب أن يكون لكل مرحلة دراسية تصميم خاص كبناء يتلاءم وخصائص المرحلة،لاسيما فيما يتعلق بصلاحيتها من حيث عددها والمساحة التي تشغلها وحالتها العمرانية ونوع الدوام فيها ، ومن هنا جاء دور المسح الميداني الذي قامت به الباحثة، فضلاً عن البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من المؤسسات المعنية بالمدارس الابتدائية منها مديرية تربية محافظة البصرة التي كان لها الأثر الكبير في تقدير صلاحية وكفاءة الأبنية المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي ومن خلال معطيات الجدول (١٢) سيتم دراسة المؤشرات العمرانية على مستوى المدينة وأحيائها على النحو الآتي :

١- الأبنية المدرسية:

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر (١٦) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) شغلت (١٢) بناية أي ما نسبته (٧٥%) وتعد هذه النسبة جيدة مقارنة مع بقية مدن القضاء مما يدل على أن هناك (٤) مدارس ضيف وزعت على أحياء (الزهراء، الموانئ الثاني، الهندية الشمالية، الخمسين والجاهزة) شكلت نسبة(٢٥%)من إجمالي المدارس الابتدائية .

ومن خلال الجدول (٣) يظهر لنا أن (٨) مدرسة ابتدائية ونسبة (٥٠%) دوام تلاميذها مقتصر على الفترة الصباحية فقط ، وهي مدارس (القدس ، قرطبة ، السويس ، عكا ، الخورنق، نداء الأقصى ، أم قصر ، الشريف الرضي) في أحياء (الزهراء ، الهندية الشمالية ، المعلمين، الهندية الجنوبية) لكون هذه المدارس تمتلك بنايات خاصة بها ودوامها بنظام منفرد أي أنها غير مزدوجة الدوام، في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية التي يكون دوامها لفترة الصبح والظهر (٨) مدرسة وبنسبة (٥٠%) أيضاً وهي مدارس (الرايات ، أبي فراس الحمداني ، بنغازي ، الخلود، الشهيدة بيداء ناجي) بسبب اشتراك المدارس الأخرى للأبنية المخصصة لها وبالتالي تحتاج مدينة أم قصر إلى مبانٍ إضافية للتخلص من مشكلة تعدد الدوام نتيجة ضغط تلاميذ الأحياء السكنية التي تخلو من المدارس الابتدائية عن مدارس الأحياء التي تتوفر خدمة التعليم الابتدائي فيها.

٢- الحالة العمرانية .

يتبين من الجدول (٣) والشكل (٤)أن عدد الأبنية المدرسية في مدينة أم قصر والصالحة كبناية مدرسية بلغ (٨) بناية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) شكلت نسبة (٦٦,٧%) من المجموع الكلي للأبنية المدرسية والبالغ عددها (١٢) بناية مدرسية في حين كان عدد الأبنية التي هي بحاجة إلى ترميم (٤) بناية مدرسية شكلت نسبة (٣٣,٣%) ولم تسجل أي بناية مدرسية غير صالحة لتقديم خدمة التعليم الابتدائي ذلك لأن غالبية مدارس مدينة أم قصر تم إعادة ترميمها وتحديثها وبصفة خاصة بعد عام (٢٠٠٣) نتيجة ما تعرضت له تلك المدارس في السابق من حوادث وتخريب واتخاذها قاعدة للجيش العراقي

أثناء حرب الخليج الثانية، وعلى مستوى أحياء المدينة فقد احتل حي (الزهراء) المرتبة الأولى بواقع (٤) بناية مدرسية صالحة للاستخدام إذ تم إعادة ترميم المدارس المذكورة مرات عدة، ولاسيما مدارس (قرطبة، السويس عكا) مقابل(٢) بناية مدرسية تحتاج إلى ترميم والتي تمثلت في مدرسة (القدس، الرايات، أبي فراس الحمداني) وهي من المدارس القديمة التي أسست في مدينة أم قصر وفي المدينة الثانية حي (الهندية الشمالية) بواقع (٢) بناية مدرسية صالحة وتمثلت بمدرسة (الحسين بن روح) التي انشطرت منها مدرسة (التوحيد) بعد عام (٢٠٠٣) ومدرسة (الشريف الرضي)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب حي (الخمسين والجاهزة، المعلمين) بواقع (١) بناية مدرسة صالحة مقابل بناية واحده في حي (المعلمين) بحاجة إلى ترميم وهي تضم مدرسة (نداء الأقصى للبنين) في حين سجل حي (الهندية الجنوبية) بناية بحاجة إلى ترميم تمثلت بمدرسة(الخورنق) وهي أحد المدارس القديمة التي أسست عام (١٩٩٠)

جدول (٣) خصائص الأبنية المدرسية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد الأبنية	نوع الدوام		الحالة العمرانية			مساحة الحي م٢	مساحة الأبنية م٢	النسبة من مساحة الحي والأبنية
				أحادي	ثنائي	صالحة	بحاجه الى ترميم	غير صالحة			
الخمسين والجاهزة	١١٩٠	٢	١	.	٢	١	.	.	٢٣٣٠٢٨	٧٩٧٢٧	٣٤,٢
القاعدة	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠٥١٧٨	.	.
العمل الشعبي	–	–	–	–	–	–	–	–	١٩٥٥٣٩	.	.
الزهراء	٢٩١٢	٦	٥	٤	٢	٤	١	.	٣٤٧٣٩٢	٢٥١٣٥١	٧٢,٣
الهندية الشمالية	١٦٠٦	٣	٢	١	٢	٢	.	.	٢٨٩٤٥٥	١٧٥٨٥٦	٦٠,٧
الهندية الجنوبية	٧٨٣	١	١	١	.	.	١	.	١٦٤٩٨٥	٥٧٧٤٤	٣٤,٩
الموانئ الأول	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٤٠٨٦١	.	.
الموانئ الثاني	٨٦٥	٢	١	.	٢	.	١	.	٢٨٨٤٧٠	٣٣٧٧٥	١١,٧
المعلمين	١١٧٦	٢	٢	٢	.	١	١	.	١٥٤٢٣١	٨١٩٤٨	٥٣,١
المشروع	–	–	–	–	–	–	–	–	٧٥٣١٧	.	.
المجموع	٨٥٣٢	١٦	١٢	٨	٨	٨	٤	.	٢٢٩٤٤٥٧	٦٨٠٤٠١	٢٩,٦

المصدر: بالاعتماد على :- ١)جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، الكراس الإحصائي، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

(٢)الدراسة الميدانية في تاريخ ٢٠١٩/١/٢٢ ولغاية ٢٠١٩/٣/١٥.

الشكل (٥)

مساحات الابنية المدرسية لأحياء مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

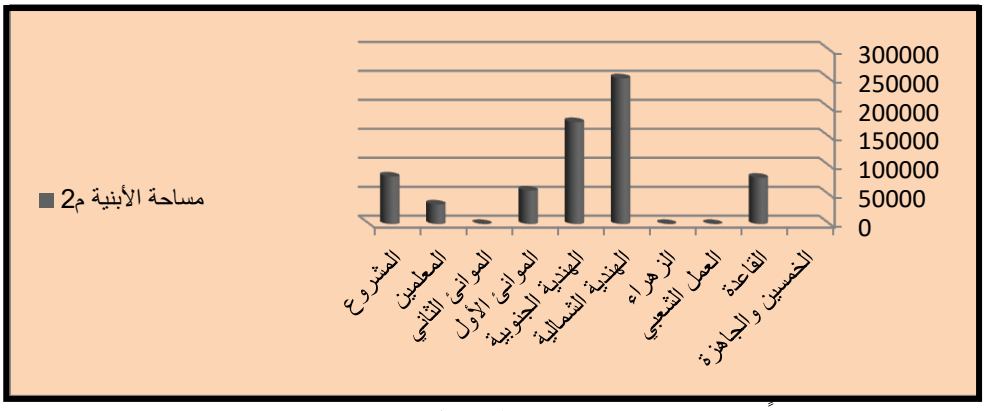

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (٤)

أما فيما يخص عدد الصفوف للمدارس الابتدائية كافة فقد بلغت (٢٣٢) صفاً حسب بيانات الجدول (٤) والشكل (٦) شغلت مساحة بلغت (٨١٢٠ م٢) وشكلت نسبة (٠,٩%) أما حصة التلميذ من مساحة الأبنية المدرسية فقد بلغت (٧٩,٧%) وهو أعلى من المعيار المحدد بـــ (١٠م٢) وقد تباين عدد الصفوف على مستوى أحياء مدينة أم قصر إذ ارتفع عدد الصفوف إلى (٧٨) صفاً في حي (الزهراء) بسبب زيادة عدد الأبنية المدرسية في الحي المذكور بالقياس مع الأحياء الأخرى و (٣٦) صفاً في حي (الهندية الشمالية) و(٣٤) صفاً في حي (المعلمين) و(٣٢) صفا في حي (الخمسين والجاهزة) و (٢٨) صفاً في حي (الموانئ الثاني) و (٢٤) صفا في حي (الهندية الجنوبية)، كما يلاحظ من الجدول(٤) أن جميع مؤشرات حصة التلميذ من مساحة الأبنية قد فاقت المعيار العراقي كما في حي (الهندية الشمالية) إذ بلغ (١٠٩,٤م٢/ تلميذ) وحي (الزهراء) (٨٦,٣ م٢ / تلميذ) وحي (الهندية الجنوبية) (٧٣,٧م٢ / تلميذ) أما في حي(المعلمين) فقد بلغ (٦٩,٦م٢/ تلميذاً) وحي (الخمسين والجاهزة) (٦٦,٩م٢ / تلميذ) وحي (الموانئ الثاني) (٣٩م٢ /تلميذاً) وهذا مؤشر إيجابي ويدل على عدم التزاحم في المدارس الابتدائية .

أما حصة التلميذ من مساحة الصفوف فقد تباينت بين أحياء المدينة حتى بلغ أعلاها في حي(الموانئ الثاني) بواقع (١,١م٢ / تلميذ) و (١,٠م٢ / تلميذ) في حي (الهندية الجنوبية، والمعلمين) و (٠,٩م٢ / تلميذ) في حي (الخمسين والجاهزة ، الزهراء) أما أدنى معدل فقد بلغ (٠,٧م٢ / تلميذ) في حي (الهندية الشمالية) ، مما يشير إلى ازدحام الصفوف طبقاً للمعيار العراقي والبالغ (٢,٥- ٣,٦م٢ / تلميذ).(٥)

جدول (٤) التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض التعليمية لمدارس التعليم الابتدائي حسب الأحياء السكنية ونصيب التلميذ في مدرسة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

اسم الحي	التلاميذ	عدد الأبنية	مساحة الأبنية م٢	عدد الصفوف	مساحة الصف م٢	حصة التلميذ من مساحة الأبنية	حصة التلميذ من مساحة الصفوف
الخمسين والجاهزة	١١٩٠	١	٧٩٧٢١	٣٢	١١٢٠	٦٦,٩	٠,٩
القاعدة	–	–	–	–	–	–	–
العمل الشعبي	–	–	–	–	–	–	–
الزهراء	٢٩١٢	٥	٢٥١٣٥١	٧٨	٢٧٣٠	٨٦,٣	٠,٩
الهندية الشمالية	١٦٠٦	٢	١٧٥٨٥٦	٣٦	١٢٦٠	١٠٩,٤	٠,٧
الهندية الجنوبية	٧٨٣	١	٥٧٧٤٤	٢٤	٨٤٠	٧٣,٧	١,٠
الموانئ الأول	–	–	–	–	–	–	–
الموانئ الثاني	٨٦٥	١	٣٣٧٧٥	٢٨	٩٨٠	٣٩	١,١
المعلمين	١١٧٦	٢	٨١٩٤٨	٣٤	١١٩٠	٦٩,٦	١,٠
المشروع	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	٨٥٣٢	١٢	٦٨٠٤٠١	٢٣٢	٨١٢٠	٧٩,٧	٠,٩

المصدر: بالاعتماد على :-

١- جمهورية العراق، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء ، الكراس الإحصائي، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). الدراسة الميدانية من تاريخ ٢٠١٩/١/٢٢ لغاية ٢٠١٩/٣/١٥.

الشكل (٦) مؤشرات حصة التلميذ من مساحة الأبنية والصفوف المدرسية لأحياء مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

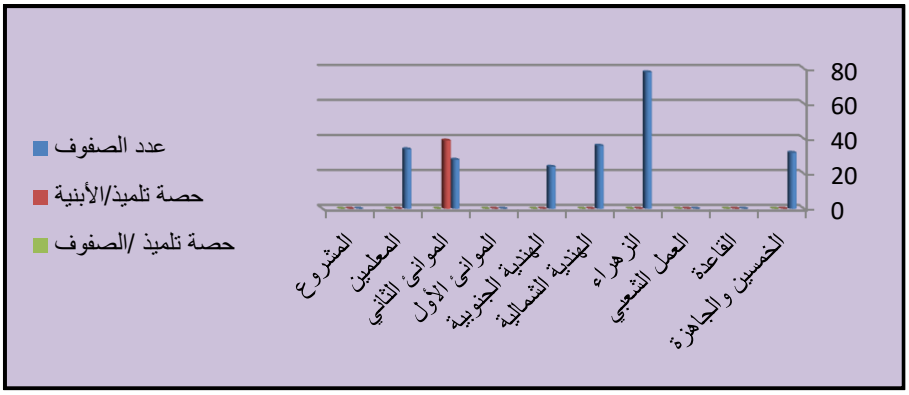

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (٤)

أما من حيث إمكانية التوسع فقد بلغ عدد الأبنية التي لها إمكانية التوسع (٧)،ملحق(١) وشكلت نسبة (٥٨,٣%) أما الأبنية المتبقية (٥) بناية فشكلت نسبة (٤١،٧%) فليس لها إمكانية توسع بسبب محدودية مساحتها واستغلالها بشكل تام .

ثالثا:المؤشرات الاجتماعية :-

إن اختيار موقع المؤسسات التعليمية عامة والمدارس الابتدائية خاصة أحد العوامل المهمة التي يجب مراعاتها في عملية التخطيط وهي خطوة مهمة يجب مراعاتها ودراستها بعناية عن التوقع التعليمي ، ولاسيما أن موقع هذه المؤسسات له علاقة بالسكان ، لذا سوف يتم هنا دراسة هذا الجزء من البحث بالاعتماد على المعلومات الميدانية الخاصة بالاستبيان لغرض جمع معلومات هذا الموقع واتجاهه بكفاءة المؤشرات العامة للأبنية المدرسية ويقصد هنا بالمؤشرات العامة سهولة الوصول إلى المدرسة ، وكذلك مدى درجة الرضا للسكان عن مستوى الخدمات المقدمة في المدينة .

١- سهولة الوصول:-

يقصد بهذا المصطلح المسافة التي يقطعها التلاميذ من البيت إلى المدرسة وبالعكس، وكلما كانت المسافة قليلة بين المتغيرين كان ذلك أقل جهداً وأكثر ايجابية من الناحية

الجسدية والمعنوية للتلاميذ ، خاصة وإن الغاية من سهولة الوصول لتحقيق قدر أكبر من الراحة لغرض الحصول على الخدمة بأقل مسافة ممكنة، إذ تزداد درجة إقبال السكان على الخدمة حيثما يتوسط موقعها بالنسبة لإقليمها الخدمي لتتمتع بإمكانية وصول متساوية، وقد حدد المعيار المحلي الخاص بالمدارس الابتدائية لعامل سهولة الوصول بمسافة قدرها من (٣٠٠م) إلى (٤٠٠م).(٦) ومن خلال استطلاع بيانات الجدول (٥) والشكل (٧) ظهر أن (٣٦,٥) من تلاميذ مدارس مدينة أم قصر يقطعون مساحة أقل من (٣٠٠) متر وتتركز مدارس هذه العينة في أحياء (الزهراء، الخمسين والجاهزة، الهندية الشمالية، الهندية الجنوبية)، لأن مواقع هذه المدارس وزعت بشكل مقبول على أحياء المدينة ومعظمها كان قريبا من سكن التلاميذ وبلغت نسبة التلاميذ الذين كانت نسبتهم مطابقة للمعيار المحلي (٢١,٥%) أما نسب التلاميذ الذين كانت نسبة غير ملاءمتهم وتفوق المعيار (٢٧,٨%) من مجموع العينة كما في جدول (١٤)للمدرسة ويعود ذلك إلى تركز المدارس في مناطق محدودة وعدم الاعتماد على المعايير التخطيطية لتحديد مواقع المدارس مما يضطر التلاميذ إلى قطع مساحات طويلة للوصول إلى المدارس كما بينت الدراسة الميدانية أن نسبة (١٤,٢%) من تلاميذ العينة يستخدمون وسائط نقل لعدم توافر مدارس في الأحياء التي يسكنون فيها لاسيما ضمن أحياء (المشروع، والقاعدة، والموانئ الأول، والموانئ الثاني، والشعبي).

الجدول (٥)

المسافات التي يقطعها التلاميذ للوصول الى مدارسهم في مدينة ام قصر للعام الدراسي(٢٠١٧- ٢٠١٨) حسب العينة

المسافة بالمتر	عدد أفراد العينة	%
اقل من ٣٠٠	٨٥	٣٦,٥
٣٠٠-٤٠٠	٥٠	٢١,٥
أكثر من ٤٠٠	٦٥	٢٧,٨
نقل بواسطة	٣٣	١٤,٢
المجموع	٢٣٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (٧) التوزيع النسبي للمسافة التي يقطعها التلاميذ للوصول إلى المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

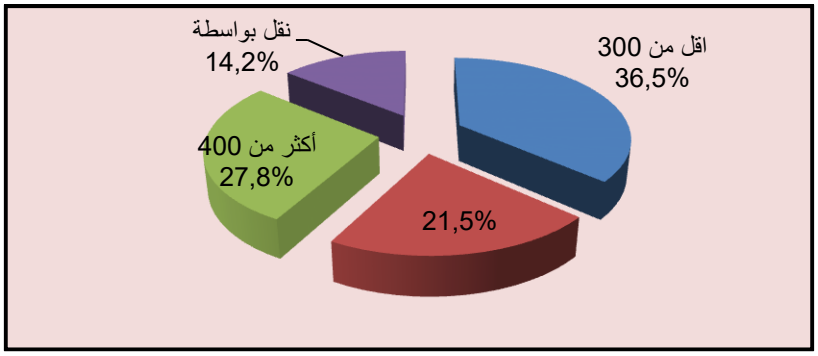

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (٥)

أما فيما يتعلق بالوقت المستغرق لرحلة التلاميذ من سكنهم إلى المدرسة فإنها تتباين بحسب مواقع المدرسة أو وسيلة النقل المستخدمة، وقد تبين من الدراسة الميدانية أن (٤٢,٥%) من تلاميذ العينة التي تم استبانتها يقطعون مسافة زمنية أقل من (١٠) دقائق في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يقطعون المسافة إلى مدارسهم وبزمن يتراوح (١٠-١٥) دقيقة نسبة (٣٩%) أما الذين يقطعون المسافة بزمن (١٥) دقيقه فأكثر (١٨,٥%) وقد حددت وزارة التخطيط قسم الإسكان معيار الزمن المستغرق لرحلة التلميذ بـــ (١٠) دقائق.(٧) نجد أن النسبة الأكبر من تلاميذ العينة يصلون إلى مدارسهم بوقت أقل من (١٠) دقائق وهذا يشير إلى كفاءة الخدمة من الناحية الوظيفية ، ولأن غالبية مساكن التلاميذ تقع بالقرب من مدارس هذه المرحلة كما في الجدول (٦) والشكل (٨)

جدول (٦) الوقت المستغرق لوصول التلاميذ إلى المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بحسب العينة

الوقت المستغرق	عدد أفراد العينة %	%
اقل من ١٠	٩٩	٤٢,٥
١٠-١٥	٩١	٣٩
١٥ فأكثر	٤٣	١٨,٥
المجموع	٢٣٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٨) التوزيع النسبي للوقت المستغرق لوصول التلاميذ إلى المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

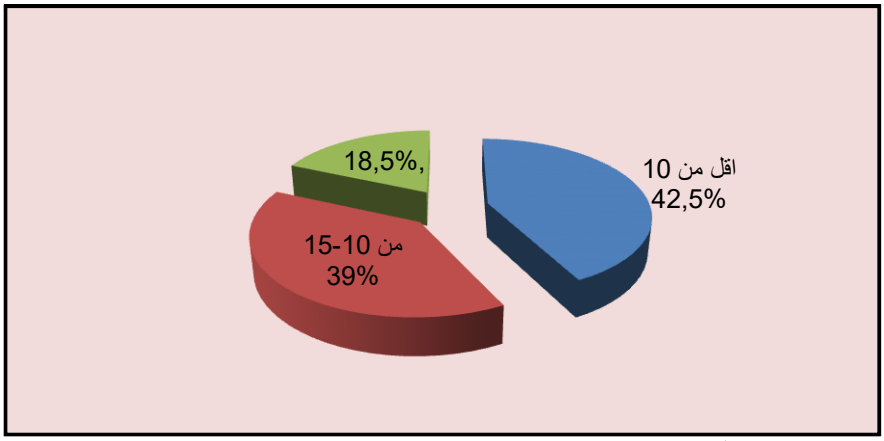

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (٦)

ومن الجدول (٧) والشكل (٩) يتبين أن نسبة (١٧,٢%) من إجابات أفراد العينة تشير إلى أن أبناءهم يعبرون شارع ثانوي لتواجد المدارس ضمن الأحياء السكنية لاسيما أحياء(الزهراء، الهندية الشمالية، الهندية الجنوبية، الخمسين والجاهزة)، أما الذين يعبرون الشوارع الرئيسة فكانت نسبتهم (٢٣,٦%) وتتمثل في مدارس أحياء (المعلمين، والموانئ الأول، والموانئ الثاني) التلاميذ الذين يعبرون شوارع رئيسة وأخرى فرعية كانت نسبتهم (٥٣,٢%) ، بينما شكلت نسبة (٦%) منهم لا يعبرون أي شارع .

جدول (٧) أنواع الشوارع التي يعبرها التلاميذ للوصول إلى مدارسهم في مدينة أم قصر للعام للدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)حسب العينة

نوع الشارع	عدد أفراد العينة	%
ثانوي ومحلي	٤٠	١٧,٢
رئيسي	٥٥	٢٣,٦
ثانوي ومحلي ورئيسي	١٢٤	٥٣,٢
لا يعبر أي شارع	١٤	٦
المجموع	٢٣٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (٩) التوزيع النسبي لأنواع الشوارع التي يعبرها التلاميذ للوصول إلى المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

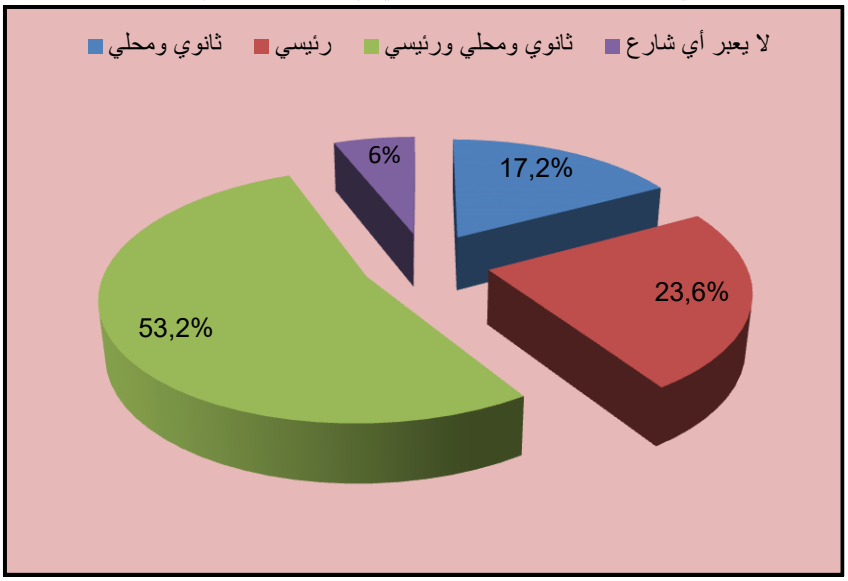

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول(٧)

٢-درجة الرضا:-

وهو من المؤشرات المهمة التي تعكس مدى رضا أهالي المدينة وقبولهم عن المؤشرات التربوية والتعليمية لمدارس أبنائهم ضمن المرحلة الابتدائية فقد أوضح الجدول (٨) والشكل (١٠) أن النسبة الأعظم من السكان كان رضاهم بنسبة (٣٦,٥%) وهو يمثل الحالة الجيدة من خلال الاستبيان الذي أجرته الباحثة في هذا المجال وأدنى النسب أيضاً كانت تمثل الحالة الممتازة لذلك ، بينما نسبة الذين كانوا غير راضين عن أداء المدارس فقد شكلوا نسبة (١٦,٣%) ومع ذلك فإن النسب الأكثر كانت من نصيب صالح الرضا وهذه الحالة مقبولة اجتماعيا وتخطيطياً .

جدول (٨)

درجة رضا السكان عن خدمة التعلم الابتدائي في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)حسب العينة

الدرجة	عدد أفراد العينة	%
ممتازة	١٢	٥,٢
جيد جداً	٢٧	١١,٦
جيدة	٨٥	٣٦,٥
متوسطة	٧١	٣٠,٤
رديئة	٣٨	١٦,٣
المجموع	٢٣٣	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل (١٠)

التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن خدمة التعليم الابتدائي في مدينة ام قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

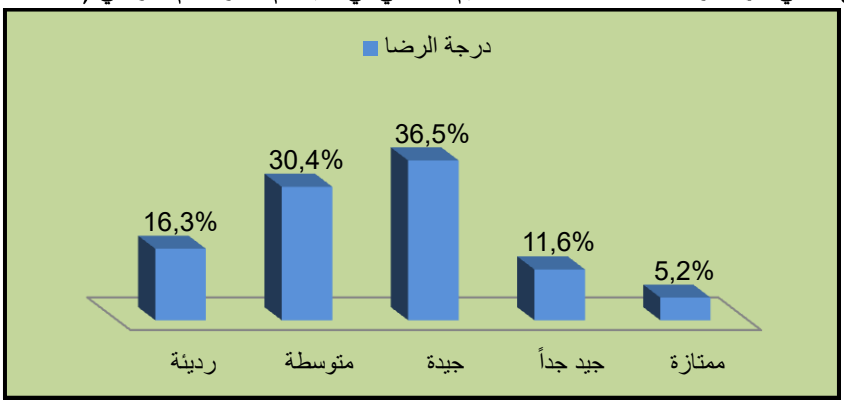

المصدر: اعتماداً على معطيات الجدول (٨).

٣-التسهيلات الخدمية والصحية في الأبنية المدرسية

يتضح من الجدول (٩) ارتفاع نسبة توافر الخدمات الأساسية والمتمثلة بـــ(الكهرباء، والماء ،ودورة المياه ، والحانوت ، والهاتف, والألعاب, والمقاعد الدراسية) نسبة (١٠٠%) في حين شكلت خدمة التبريد والمراوح الهوائية نسبة (٣٣,٣ %), وصيدلية الاسعاف

(٧٥%), أما الحديقة المدرسية فأنها شكلت نسبة (٣٣,٣ %)بينما شكلت قاعة الاحتفالات, نسبة (٢٥%) واقتصر تواجدها على مدارس (الهندية الشمالية، الهندية الجنوبية) لأن مدارس هذه الأحياء التي تضاف لمدرستي (التوحيد, الحسين بن روح)للبنين, ومدرسة (الخورنق) للبنات, قد بنيت وفق الطراز الحديث عام (١٩٩٣) من قبل الشركات الهندية في تلك المنطقة. أما خدمات المكتبة فأنها تواجدت ضمن ثلاث مدارس منها مدرسة (القرطبة, القدس, الشهيدة بيداء ناجي) شكلت نسبة (٢٥%) وزعت على أحياء (الزهراء, الموانئ الثانية), أما خدمتا (المرسم والمختبر)فإنها غير متوفرة في مدينة أم قصر.

الجدول (٩)

نسبة الخدمات المتوفرة في المدارس الابتدائية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)حسب العينة

ت	نوع الخدمة	%	ت	نوع الخدمة	%	ت	نوع الخدمة	%
١	الكهرباء	١٠٠	٦	هاتف	١٠٠	٤	قاعة احتفالات	٢٥
٢	الماء	١٠٠	٧	صيدلية اسعاف	٧٥	١٢	مختبر	٠
٣	دورة مياه	١٠٠	٨	مكتبة	٢٥	١٣	أجهزة تدفئة وتبريد	٣٣،٣
٤	ساحة ألعاب	٥٨،٣	٩	حانوت	١٠٠			
٥	حديقة	٣٣،٣	٥	مرسم	٠			

المصدر: اعتمادا على الملحق (١)

الاستنتاجات :-

من خلال استطلاع تقويم الكفاءة التعليمية للمدارس الابتدائية في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) اتضح ما يأتي :-

١-توجد في مدينة أم قصر (١٦) مدرسة ابتدائية منها (٨) مدارس للبنين و(٨) مدارس للبنات وتوجد منها (١٢) بناية مدرسية وبلغ عدد التلاميذ في العام الدراسي (٢٠١٧-

٢٠١٨) (٨٥٣٢) تلميذاً وتلميذة وبمعدل (٥٣٣ تلميذاً / مدرسة) وبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية (٢٦٧) معلماً ومعلمة وبمعدل (٣١ تلميذ / معلم) أما عدد الشعب فقد بلغ (٢٠٢) شعبة دراسية بمعدل (٤٢تلميذ / شعبة) وبالتالي جميع هذه المؤشرات فاقت المعايير العراقية المحددة مما يشير إلى انخفاض الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة أم قصر .

٢-اتصف التوزيع المكاني لهذه المدارس بصفة عدم التساوي إذ تعاني عدد من الأحياء السكنية من انعدام وبُعد هذه المدارس فنلاحظ أن حي (الزهراء) احتل المرتبة الأولى في عدد المدارس حيث توجد (٦) مدارس ابتدائية بواقع (٣) مدارس للبنين و(٣) مدارس للبنات ثم حي (الهندية الشمالية) بـــ(٣) مدارس ابتدائية بواقع (٢) مدرسة للبنين ومدرسة واحدة للبنات ويأتي بالمرتبة الثالثة كل من حي (الخمسين والجاهزة ، المعلمين ، الموانئ الثاني) بواقع مدرستين وفي المرتبة الرابعة والأخيرة حي (الهندية الجنوبية) بواقع مدرسة واحدة للبنين .

٣-إن زمن وصول التلاميذ إلى هذه المدارس متفاوت، إذ نلاحظ سكان حي (القاعدة) أكثر الأحياء التي تعاني من عدم وجود مدارس ابتدائية قربهم كذلك حي (المشروع) و (العمل الشعبي) خاصة وإن جغرافيو المدن يشددون على أن لا تبعد المدرسة عن سكن التلاميذ لمسافة أكثر من (٤٠٠) متر وعلى أن لا يعبروا أي شارع فيه حركة مرور السيارات وقد شكلوا نسبة (٢٧,٨%) من إجمالي العينة المدروسة أما نسب الذين يقطعون شوارع ثانوية محلية ورئيسية فقد بلغت (٥٣,٢%) من إجمالي تلاميذ العينة ، أما القرب الملائم فنلاحظ في حي (الزهراء ، الهندية الشمالية ، الهندية الجنوبية) أما باقي المدارس فموقعها يبعد عن أقرب حي مسافة تزيد عن (٤٠٠) متر .

٤- لم تَحْظَ الوحدات البنائية الواجب توافرها في كل مدرسة تقع ضمن مدن الدراسة بالعناية من النواحي الآتية : عدد الغرف، وتوفر ساحة الألعاب ، والحديقة المدرسية ، والقاعات، والمناظر الفنية ، فضلاً عن المختبرات والمكتبات ، ومواقف السيارات ، ودور العاملين وغيرها.

٥-حدوث نقص في الخدمات والأجهزة المتوافرة في جميع مدارس المراكز الحضرية في قضاء أم قصر من النواحي الآتية : تدهور بعض مجاري المياه ، وانعدام الصيانة الدورية للمغاسل الصحية ، وقلة وسائل التبريد ، وانعدام وسائل التدفئة ، والتجهيزات الرياضية ، والحاسبات العلمية.

المقترحات :

١-فك الازدواجية في بعض المدارس التي تشترك مع غيرها في بناية واحدة لأن التلميذ لا ينال القسط الكافي من التعليم فضلاً عن المشاكل المسببة عن ازدواجية المدارس مثل مشاكل بين إدارات تلك المدارس ومشاكسة التلاميذ الذكور للإناث فضلاً عن التأثير السلبي على حالة الأبنية وصلاحيتها بالإضافة إلى ذلك فإن ضغط الدوام بمدرستين يؤثر من ناحية إعطاء الفرصة للطالب التي يحتاجها لمراجعة دروسه .

٢-بناء مدارس مختلفة في كل حي سكني بالاعتماد على عدد السكان في تلك الأحياء وبحسب المعايير المحددة أي ضمن نطاق الخدمة المثالية المحددة.

٣-اهتمام الجهات المسؤولة بجانب المعايير المحددة لسهولة الوصول ودراسة الوضع بشكل جيد قبل أن تشرع بعملية البناء لكي تتمكن من تحقيق الكفاءة المكانية مستقبلا وبالإمكان معالجة الصعوبة عن طريق توفير وسائط النقل الحكومية بالنسبة للمدارس الابتدائية.

٤-توفير الكادر التعليمي للمدارس إذ إن معظم المدارس تعاني من نقص في الكوادر التدريسية والتوزيع وهناك معايير تستخدم في الحصة المساحية للفرد من كل خدمة وبضمنها خدمة التعليم الابتدائي فعلى الجهات المختصة أن تأخذ بنظر الاعتبار تلك الحصة لأن كل فرد لابد من أن يتوفر له حيز مكاني ليتمكن من أداء واجباته وبدرجة عالية من الرضا.

٥- مراعاة الاهتمام بعملية تطور المدارس الابتدائية من حيث عددها و تطور أبنيتها بحيث يكون لكل مدرسة بناية مستقلة بها وذات دوام مقتصر على الفترة الصباحية لتخفيف ضغط الاستخدام على الأبنية وتجنب حدوث المشاكل , أي فك ازدواجية المدارس

٦- ضرورة الأخذ بالحسبان أن تقع المدارس الابتدائية على الشوارع الفرعية ولابد من ذلك لأن تلاميذها لا يتمكنون من عبور وإدراك خطورة الشوارع الرئيسة

٧- رفع مستوى أداء الهيئات التعليمية من خلال إقامة دورات تأهيلية لغرض مواكبة عجلة التقدم والنمو الفكري والتعليمي وبصفة خاصة في أوقات العطلة الصيفية.

٨- توفير الخدمات التي تحتاجها المدارس من أجهزة تبريد وتوفير المياه الصالحة للشرب ودورات المياه وتوفير المختبرات والمرسم وساحة الألعاب والحديقة المدرسية.

٩-لكي يعمل المرفق التعليمي بدرجة عالية من الكفاءة يجب أن تتوفر فيه الخدمات والأجهزة الضرورية ومراقبتها وصيانتها بشكل دوري لأنها قد تتعرض للتلف والكسر والعطلات.

١٠-خفض الكثافة الطلابية في المدارس والشعب الواحدة وجعلها ضمن المعايير المحددة التي تقررها الجهات التربوية المعنية.

١١- محاوله تفعيل دور النشاطات الفنية في المدرسة لتنمية مواهب التلاميذ.

١٢-وضع ضوابط محددة لقبول التلاميذ على وفق الواقع السكني لكل تلميذ بما يحقق كفاءة الخدمة التعليمية في المنطقة.

الهوامش :-

(١) التقرير الاولي للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق, إصدار لجنة في وزارة الحكم المحلي ، وزارة الإسكان أمانة بغداد ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، .بغداد،١٩٨٥،ص ٣٠٩.

(٢) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥, جدول(٥), ص٦٩.

(٣) وزارة التخطيط, هيئة التخطيط العمراني, إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسي للمدن, بغداد, ١٩٨٣, ص٣٤.

(٤)التقرير الأولي للجنة معايير التخطيط العراقي في العراق ، مصدر سابق ، ص٩

(٥) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة التخطيط العمراني, إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسي للمدن, بغداد, ١٩٨٣, ص٤١.

(٦) وزارة الإسكان والتعمير ، المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية ، الحملة الوطنية لتشييد الأبنية المدرسية ، ١٩٨٧

(٧) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, قسم الاسكان والمستوطنات السكنية, هيئة التخطيط الاقليمي أسس ومعايير مباني الخدمات, بغداد, ١٩٧٧, ص١٣٠

(٨) ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٤، ص٣٥٢.

المصادر :

(١) الخشالي ، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٤.

(٢) التقرير الأولي للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق, إصدار لجنة في وزارة الحكم المحلي ، وزارة الاسكان ، أمانة بغداد ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، .بغداد ،١٩٨٥.

(٣) جمهورية العراق , وزارة التخطيط, خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥, جدول(٥).

(٤) وزارة التخطيط, هيئة التخطيط العمراني, إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسي للمدن, بغداد, ١٩٨٣.

(٥) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة التخطيط العمراني, إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسي للمدن, بغداد, ١٩٨٣.

(٦) وزارة الإسكان والتعمير ، المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية ، الحملة الوطنية لتشييد الأبنية المدرسية ، ١٩٨٧.

(٧) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, قسم الاسكان والمستوطنات السكنية, هيئة التخطيط الاقليمي أسس ومعايير مباني الخدمات, بغداد, ١٩

ملحق (١)

ت	اسم المدرسة	الموقع	النوع	المكانية التوسع		مقاعد دراسية	الجهوزة تزويد	ساحة الملعب	حديقة مدرسية	الحنفيات	دورة المياه	ماء	كهرباء	هاتف	صحية اسعاف	قاعات محاضرات	مختبر	مرسم	المكتبة المدرسية
				غير	ممكن														
١	القدس	الزهراء	للبنين		/	/		/		/	/	/	/	/	/	/			
٢	قرطبة	الزهراء	للبنات		/	/		/		/	/	/	/	/	/	/			
٣	عكا	الزهراء	للبنات	/		/	/		/	/	/	/	/	/	/	/			/
٤	السويس	الزهراء	للبنات		/			/		/	/	/	/	/	/	/			
٥	الزيلق	الزهراء	للبنين		/	/		/		/	/	/	/	/	/	/			
٦	أبي فراس الحمداني	الزهراء	للبنين								/	/	/	/	/	/			
٧	الخلود	المواني الشمالي	للبنات	/		/	/		/	/	/	/	/	/	/	/			
٨	الشهيدة بيداء ناجي	المواني الشمالي	للبنات																/
٩	التوحيد	الهندية الشمالية	للبنين		/	/		/		/	/	/	/	/	/	/			
١٠	الحسين بن روح	الهندية الشمالية	للبنين																
١١	الشريف الرضي	الهندية الشمالية	للبنات			/	/			/	/	/	/	/	/	/			
١٢	الخورنق	الهندية الجزيرية	للبنين			/	/	/		/	/	/	/	/	/	/			
١٣	أم قصر	المعلمين	للبنين		/				/										
١٤	نداء الأقصى	المعلمين	للبنات		/														
١٥	بنفازي	الحسين والجاهزة	للبنات			/		/		/	/	/	/	/	/	/			
١٦	الفتاة الجديد	الحسين والجاهزة	للبنين																
	المجموع	١٦		٥	٧	١٢	٤	٧	٤	١٢	١٢	١٢	١٢	٩		٣			

اسماء المدارس الابتدائية والجاهزة والمكانية التوسع وخدماتها في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المصدر:- ١_جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء بالمكرس الاحصائي ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ٢_الدراسة الميدانية

ملحق (٢) استمارة للبحث الميداني

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المواطن الكريم ، إنَّ المعلومات التي تحتويها الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي، وُمعَدَّة لسد النقص في المعلومات النظرية التي تحتاجها الباحثة **(سجى عبدالله جلوب)** لرسالتها الموسومة ب **(تقييم كفاءة خدمة التعليم الابتدائي في مدينة أم قصر للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨))**، لذا نرجو أنَّ تكون إجابتك موضوعية ودقيقة تصب في مجال تطور مدينتك، نشكر تعاونكم معنا .

١- الحي السكني ☐ المحلة ☐ القطاع ☐

٢- التحصيل الدراسي ☐ الأب ☐ الأم ☐

٣-ملاحظة : ضع إشارة (/) على ما تراه مناسباً:

- عمل رب الأسرة:

موظف ☐ أعمال حرة ☐ بلا عمل ☐

- المسافة التي يقطعها التلميذ للوصول إلى المدرسة بالأمتار:

أقل من ٣٠٠متر ☐ من ٣٠٠-٤٠٠متر ☐ أكثر من ٤٠٠متر ☐

- الزمن المستغرق للوصول إلى المدرسة مشياً على الأقدام :

أقل من ١٠ دقائق ☐ من ١٠ إلى ١٥ دقيقة ☐ أكثر من ١٥ دقيقة

- – هل هناك مدرسة أقرب إليك من هذه المدرسة : نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب (لا) فما السبب هل هو ☐

- هل يتطلب ذهاب التلميذ إلى المدرسة عبور:

شارع رئيس ☐ فرعي ☐ كلاهما ☐ لا يعبر أي شارع ☐

- الواسطة التي يصل بها التلميذ إلى المدرسة:

مشياً على الأقدام ☐ نقل بواسطة ☐

- ماهي درجة رضاك عن الخدمات المتوافرة في المدرسة:

ممتاز ☐ جيدة جدا ☐ جيد ☐ متوسط ☐ رديئة ☐

- هل أنت تشعر بالراحة في المدرسة : نعم ☐ لا ☐
- – هل أنت تشعر بالأمان في المدرسة: نعم ☐ لا ☐

- هل لديكم مقترحات لتطوير الخدمات التعليمية في الحي الذي تسكنون فيه:

.....

.....

.....

.....